

برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٣٢

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مجددا في حلقة من حلقات التدبر النحوي القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نتناول جانبا من جوانب اعراب الفعل المضارع من خلال قول الله جل وعلا - [00:00:00](#)

في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين فتطردهم فتكون من الظالمين هذا هو محل - [00:00:36](#)

النظر لابد للوصول الى الفهم النحوي وآ الاستعانة به على فهم الاية ان اه اقدم بمقدمة هذه المقدمة هي ان الفاء هنا تدل على معنى السببية وتسمى الفاء السببية عند التحويين - [00:00:58](#)

اي انها تدل على معنى السببية ومعنى السببية هو ان ما بعدها مسبب عما قبلها هذه الفائدة اذا وقعت قبل الفعل المضارع يكون الفعل المضارع بعدها منصوبا وليس مرفوعا وليس مجزوما - [00:01:27](#)

وانما يكون منصوبا لكن لابد ان تسبق هذه الفاء لينصب الفعل المضارع بعدها لابد ان تكون مسبقة بنفي لابد من اجل ان ينصب الفعل المضارع بعدها ان تكون في سياق - [00:01:51](#)

في سياق النفي او في سياق الطلب هذا هو المعنى العام او المقدمة لاعراب الفعل المضارع ينصب الفعل المضارع اذا وقع بعد الفاء التي بمعنى السببية اذا كانت الفاء هذه نفسها مسبقة - [00:02:13](#)

بنفي او طلب السبب الذي قبلها اما سبب في سياق النفي او سبب في سياق الطلب اذا اردنا ان ننزل هذا المعنى تطبيقيا لفهم الاية التي بين ايدينا وهي قول الله سبحانه وتعالى ولا تطردوا الذين - [00:02:34](#)

يدعون ربهم هذا طلب الان الطلب هو اما امر او نهي او استفهام او عرظ او تحضيظ او تمنى او رجاء هذي انواع الطلب هذا الان يوجد نوع من انواع الطلب وهو النهي. لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:02:54](#)

احتفظوا بهذا بهذا المعنى في هذه الجملة لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي سنكمل يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء هذا النفي ما عليك من حسابهم من شيء - [00:03:12](#)

وما من حسابك عليهم من شيء اذا الفعلان فتطردهم فتكون مسبوقان بطلب وهو لا تطرد ونفي وهو ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء. فتطردهم - [00:03:29](#)

فتكون فتطردهم فتكونا كل واحد منهم مسبوق بالفاء واقع بعد الفاء فنريد ان نربط الان هذين الفعلين بما قبلهما من النفي او من الطلب الذي في اول الاية نأخذ الفعل الاول - [00:03:50](#)

فتطردهم مربوط بماذا؟ فالسببية هنا مسبقة نربطها من جهة المعنى بالنفي الذي قبلها ام بالطلب او النهي الذي قبلها هل نربطها بقوله ما من حسابك عليهم من شيء آ او - [00:04:10](#)

نربطها بقول الله جل وعلا ولا تطرد الذين نختبر لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فبسبب ذلك تطردهم هل يستقيم المعنى اعيد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فتطردهم - [00:04:33](#)

يعني يصح هذا الربط بين فتطردهم ولا تطرد؟ الجواب لا اذا فتطردهم هنا ليست متعلقة او واقعة في حيز النهي وانما هي واقعة في حيز النفي الذي بعدها الذي بعد النهي وهو قول الله سبحانه وتعالى ما عليك من حسابهم من شيء - [00:04:55](#)

وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم هكذا يستقيم المعنى ليس عليك من حسابهم من شيء وليس عليهم هم من حسابك انت يا

محمد صلى الله عليه وسلم من شيء فبسببي هذا تطردهم - [00:05:22](#)

هنا يستقيم المعنى اذا فتطردهم الفاء السببية والفعل المضارع هنا بعدها مسبوقان بالنفي متعلقان بالنفي ليس عليك من حسابهم من

شيء ليس آآ عليهم من حسابك انت من من شيء فتطردهم - [00:05:42](#)

فتطردهم فبسبب ذلك المنفية تطردهم الفعل الثاني فتكونا هنا منصوب ايضا هل هو مرتبط بالنفي ايضا ما عليك من حسابهم من

شيء او انه مرتبط باول الاية وهو النهي قول الله جل وعلا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء - [00:06:01](#)

نختبرها ايضا هل يصح ان نقول ما عليك من حسابهم من شيء؟ وما من حسابك عليهم من شيء فتكون من الظالمين هل اذا لم

يكن على النبي صلى الله عليه وسلم حساب - [00:06:26](#)

حساب اه عليهم وليس عليهم هم حساب اي شيء من حساب النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا يصلح ان يكون سببا لكونه من

الظالمين الجواب لا اذا فتكون ليست مرتبطة بالنفي - [00:06:41](#)

يختبر النهي الذي هو الطلب الذي في اول الاية لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فتكون من الظالمين لا تطرد

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. فتكون من الظالمين - [00:06:58](#)

هل يصح هذا المعنى يعني هل يصح انه اذا طرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي كان من الظالمين؟ الجواب نعم طردهم سبب

لكونه من الظالمين اذا نهى عن طردهم لان لا يكون من الظالمين. اذا فتكون - [00:07:18](#)

من الظالمين هذه مرتبطة آآ اول الاية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ولو اردنا ان نذكر الاية ونربط بعضها ببعض في

سياق التفسير والتأويل لصار المعنى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فتكون من الظالمين - [00:07:40](#)

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم هكذا يظهر اه تأويل الاية من خلال الربط في سوابق اعراب

الفعل المضارع اسأل الله جل وعلا - [00:08:10](#)

ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته والله اعلم وملتقي ان شاء الله تعالى في

حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:29](#)

- [00:08:53](#)